

﴿ فَسْنِي سُرِه لِلِّي سُرِي ﴾ .. خاطرة رائعة .. د . حازم شومان

حازم شومان

كان في غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغن عنه ربنا. اللهم لك الحمد كلها. وبيدك الخير كلها يرجع الامر كلها. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على الحبيب محمد. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجید. أخوانی واحبابی في الله أسأل الله لي ولکم جميعا. نسأل الله علما نافعا ورزقا طيبا - 00:00:20 وعملا متقبلا. اللهم أنا نسألك العفو والعافية اللهم أنا نسألك من الخير كلها. عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. ونعود بك من الشر كلها. عاجل - 00:00:40

عاجله واجله. ما علمنا منه وما لم نعلم. اللهم أنا نسألك الهدى والسداد. اللهم أنا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى. أخوانی واحبابی في الله يعني دعونا نخشى على متن كلام شيخنا المبارك. أسأل الله أن يبارك في دعوة شيخنا أبي عبدالله مصطفى ابن - 00:01:00

أسأل الله أن يبارك في فيما بقي من دعوته أعظم مما بارك فيما سبق من دعوته. أسأل الله أن يمتننا وعلمانا أسأل الله أن يفقهنا في الدين وان يعلمنا التأويل. أخوانی واحبابی في الله عن شيخنا الكريم تناول قول الله سبحانه وتعالى فسنيسره - 00:01:20 يسرى يعني صراحة اثر ابن عباس يعني اثر في جدا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى انت بتقدم في علاقتك بالله. وبتتعب في علاقتك بالله عن الالفاظ القرآنية التي ليس لها متعلق زي اما من اعطى ايه؟ كل ما يمكن ان تعطيه لرب العرش الكريم سبحانه وتعالى مما اعطيك الله سبحانه وتعالى - 00:01:40

تقى وصدق بالحسنى. يعني كما قال شيخنا الكريم صدق بالحسنى من ضمن الاقوال اللي قالها المفسرين فيها. صدق بموعد الله في تعقبت الاعمال الصالحة في الدنيا قبل الآخرة. يعني اتي تصديقه واتي يقينه على العمل الصالح. يعني صدق ان العمل - 00:02:00 صالح هو سر الرزق. صدق ان قيام الليل هو سر سعة الرزق. وسر العافية في البدن. ومطردة للداء من الجسد. سبق سب فان الاعمال الصالحة هي سر الحياة الطيبة. صد اتي تصديقه على العلاقة التي بينه وبين الله سبحانه وتعالى. ان هي سر تغيير - 00:02:20 مشاكل حياته. وسر صلاح بالله وسر ان يجمع الله عليه امره. وسر ان يستعمله الله وان يوفقه الله. سبحانه وتعالى. فسنيسره اليسرى ايه هي اليسرى؟ الاعمال الصالحة العظيمة الصيام والقيام. صعبين تقال يعني ظروف الحياة مع متطلبات الكسب - 00:02:40 الدنيوي مع السعي على المعاش مع المتطلبات الاسرية بعد الزواج. وبقى عندك عيل واثنين وتلاتة واربعة. بعد المسؤوليات الاجتماعية مجاملات ومشاركة اخوانك في السراء والضراء بعد ما الدنيا بتبقى صعبة بالنسبة لك جدا. بعد مسئوليات طلب العلم بعد مسئوليات الدعوة الى الله اقوم الليل - 00:03:00

امتنى؟ واصوم النهار امتنى؟ كيف اجمع؟ كيف سنيسره ليل؟ ربنا سمي الدين هنا اليسرى. ربنا سمي قيام الليل هنا اليسرى. صيام امال كده فين؟ نيسره المشكلة فيها احنا. المشكلة في نفسينا احنا. المشكلة في المعوقات الداخلية اللي عندنا احنا. المشكلة - 00:03:20

الصعوبة مش في الدين. الصعوبة فيها احنا فسنيسره. عطاء كبير قوي من ربنا. فيه ناس بتندفع عمرها كلها ورا بتوع تنمية الزات تنمية الشخصية وتعديل السلوك وعلاج اضطرابات الشخصية وعلاج التشوهات المعرفية والمعالجين النفسيين و بتوع الارشاد الاسري - 00:03:40

وبنوع التنمية البشرية وبتوع ادارة الواد كل بيجروا على كل دول عشان كلمة ميسروا دي عشان ابقي ناجح في حياتي عشان نجاحي
يبقى عشان حياتي تتملى انجازات. عشان المشاكل اللي جوايا الااضطرابات الشخصية والمشاكل اللي في شخصيتي كما قال شيخنا -

00:04:00

اكرم كل يعمل على شاكته. شاكتي الداخلية دي انا عايز اغيرها. انا عايز عشان اقدر اعمل كتير عشان اقدر اجز كتير. الله سبحانه وتعالى حلها لك في واحدة فسنيسره بس كان التمن ايه هو الاجتهاد في العمل الصالح؟ هو المجاهدة في سبيل الله سبحانه وتعالى
ربنا يديك سنة لليسرى - 00:04:20

اليسرى ان تستطيع ان تجمع ما بين شعب الدين وشعب الایمان في حياتك. من اليسرى الاعمال الصالحة النادرة. يعني صلاة على اثر
صلاة ان تستطيع ان تسبح الله من الفجر الى الظهر مسلا مرة او تستطيع ان تمكث في عبادة الله يوما كاملا كما قال الله عز -

00:04:40

داود يا جبال اوبى معه من اقوال المفسرين في التأويب. تأويب الابل ان تسير من الفجر الى الغروب. يعني احيانا سيدنا داود كان
يسبح كان كفرت اليوم على تسبيح الله. يعكف طيلة اليوم على ذكر الله. انت يعني متخيلا ان ربنا ييسر لانسان هزه الاعمال الصالحة
الاعتكافات - 00:05:00

المجاهدة في طاعة الله زي ركعة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وارضاه عند مقام ابراهيم حينما اوتر برکعة ختم فيها القرآن من
الفاتحة الى الناس. يعني تيسير حفظ القرآن للسورة دي وتيسير تلاوة القرآن للسورة دي. وي يعني بعض اخوانا اللي بيحاول يجيبي
البقرة في ركعتين عشان ربنا يطرد - 00:05:20

اطيل عن بيتي يعني ممكن يجهد ويتعب وبعد ركعتين يحس ان هو كان في ماراتون فسنيسره لليسرى من اليسرى من اليسرى حوم
بنفع الناس اثر ابن عباس الذي ذكره شيخنا الكريم اثر عزيم بصراحة يعني آآآ لما تسبني وما رأيت - 00:05:40

ابتا تظل ارض المسلمين الا فرحت وليس لي ارض. انا ما لي بالزراعة هتلطلع ولا مش هتلطع؟ وما سمعت عن قاض يعدل بين
المسلمين الا فرحت وليس لي قضية. انا مش بتاع محاكم اصلا. وما اوتيت فهمها في اية من كتاب الله الا فرحت الا الا تمنيت ان -

00:06:00

الى كل مسلم تمنيت ان المسلمين كل سيدنا يعني ابن عباس رضي الله عنه وارضاه كان يحب نفع الناس. فمن ضمن اليسرى ان يشرح
الله صدرك للدعوة. ان شرح الله صدرك لنفع الناس. ان يشرح الله صدرك ان تنشر الهدى في مشارق الارض ومغاربها. المشاهد يقول
عرضت تفسير كتاب الله على ابن - 00:06:20

بس ثلاث مرات. تخيلوا ابن عباس اعطى لمجاهد لوحده طالب من طلبه. ولكن اي طالب اعطاه درس في التفسير من الفاتحة للناس
لوحدة ثلاث مرات. يقول اه يعني ما سمعت منه قولها في اية من كتاب الله الا وكتبتها يعني ده يعني يعني بعض تلاميذ ابن عمر كان
يخشى - 00:06:40

رضي الله عنه وارضاه كان يخشى ان يكتب امامه كلمة مهما خرج من فم ابن عمر ضرر حتى لا ينكل به ابن عمر. سيدنا عبدالله ابن
عمر كان يعني ايه؟ مش - 00:07:00

اي طالب ومش اي حد يكتب ابن عباس كان يعني يلزم طلبه باي يكتب. يعني هو يقول لم اكتب اكتب. سيدنا عبدالله بن عباس اوتى
من حب نشر العلم شيئا عظيما. عشان كده مدرسة ابن عباس رضي الله عنه وارضاها الله سبحانه وتعالى يعني حتى يعني عشر ذي
الحجـة يعني بعد ايام باذن الله نسأل الله سبحانه وتعالى - 00:07:10

في افضل ايام الدنيا عند الله ان يجعل لنا اعظم حظ ونصيب من عبادة الله فيها. نسأل الله ما انزله على عباده الصالحين الموففين
الراشدين مين؟ من فتح ونصر ومدد وهدى ونور وبركة وحفظ في هذه الايام المباركات. الا جعل الله لنا فيها اعظم حظ ونصيب -
00:07:30

مما ينزله على عباده الصالحين. عمـت الاثار في عشر ذي الحـجة طلبة ابن عباس. يعني هـات كل الاثار بتاعة عشر ذي الحـجة كده ايه

واحوال هتلاقي طلبة ابن عباس كان فسيدنا عبدالله ابن عباس كان يحب نفع المسلمين نفعاً عظيماً فسنيسره لليسرى - 00:07:50 آآ من التيسير لليسرى تيسير طلب العلم وتيسير تعلم الدين. ونحن نعيش في أيام أخوانى في الله ليس من السهل أبداً أن تكون داع إلى الله دون أن تكون على علم بتفسير القرآن وأحاديث رسول الله نسأل الله أن يوفقنا في ديننا. سيدنا علي بن أبي طالب مر على رجل يعظ الناس. واحد قاعد - 00:08:10

يُعد في الناس. فيَوْعَسْ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَقَالَ اتَّعْلَمُ النَّاسِخَ وَالْمَنْسُوخَ؟ وَالنَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ يَعْنِي عِنْدَ اصحابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْنِي النَّاسِخَ الْمَنْسُوخَ بِمَفْهُومِهِ فِي أَهْ أَصْوَلِ الْفَقْهِ وَفِي أَهْ أَصْوَلِ التَّفْسِيرِ الْآنَ يَعْنِي مُمْكِنٌ يَكُونُ مَفْهُومٌ أَيْهُ؟ أَهْ أَهْ لَهُ مَعْنَى أَنَّمَا يَعْنِي كَانَ كَثِيرًا مِّنَ الْعُلَمَاءِ وَكَانَ - 00:08:30

كثير من الصحابة مفهوم الناسخ والمنسوخ أوسع من هذا. وكان فيه تخصيص العام أنه كان كثير من العلماء كان بيضنه في الناس يقول المنسوخ ومسل هذه الأبواب الكثيرة التي تعرفونها في مباحث اللغة وأصول التفسير وأصول الفقه. فقال اتعلمت الناسخ والماسنون؟ قال قال هلكت وأهلكت. طب أنا بتكلم عن الجنة والنار - 00:08:50

يجب أن نتعلم دين الله سبحانه وتعالى ويجب أن نجاهد في تعلم دين الله سبحانه وتعالى لما انتشر المذهب الشيعي في القرن الرابع الهجري القرن الرابع الهجري يسمى عند كثير من المؤرخين العصر الذهبي للتتبیع. لأن دولة الشيعة الكرامطة كانت مسيطرة على أيه؟ بحرین والاحساء دولة الشيعة الحمدانيين - 00:09:10

طلع الشام دولة الشيعة الفاطميين مسيطرة على المغرب وواصلة لمصر الشيعة كان يسموها يعني الدول العربية دي كان كثير منها يعني بقى تحت سيطرة الشيعة فجاء أبو إسحاق الشرازي مع نظام الدين نظام الدين اللي هو كان وزير الدولة السلوجيقية التركية وعملوا المدارس النزامية. وعملوا - 00:09:30

المدارس النزامية المدارس النزامية دي اللي هو طلب علم بشكل منهجي بشكل الزامي يعني المؤرخين يقولون إن القضاء على التتبیع الامة في القرن الرابع انتهى في القرن الخامس بسبب هذه المدارس. الله أكبر الله أكبر - 00:09:50 الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمد رسول الله اشهد حي على الصلاة حي الله لا الله في ذلك الزمان أخوانى واحبابي في الله الذي انتشر فيه انتقال المبطلين وتأويل وتأويل - 00:10:10

وتحريف الغاليين التلال مصابيح بقى اللي انتشرت وانتشر كثير من العلماء المضللين يعني بقى فيه تضليل رهيب ويبقى فيه تمييع في مفاهيم الدين وادوا لوتدهم. يعني بعض المفسرين يعني الدهان زي ده اللي بتدهن به الحيطة كده تمييع. لمفاهيم الدين وعدم وضوح وتلبیس تلبیس الحق - 00:12:29

وبالباطل في هذه الأيام من الذي يحافظ على حدود الدين؟ ومن الذي يبين الدين للناس؟ ومن الذي يبين الدين للعوام؟ من الذي انقد الامة في مسل هذه الامر عبر تاريخ الامة اهل العلم. اهل العلم فطلب العلم صار الان جهاد في سبيل الله. ويعني وطالما كان جهادا في سبيل الله - 00:12:49

سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه وهو يموت فاحد طلبه قد يعطيه سيدنا عبدالله سيدنا معاذ بن جبل مات بالایه؟ بالطاعون الطاعون له اعراض تنفسية اشد من نسأل الله العفو والعافية. يعني شفتم يعني برضك كورونا اللي بيدخل عنابة مركزه واجهزة تنفس وسباب ونسأل الله العفو والعافية. نسأل الله العفو والعافية - 00:13:09

نسأل الله العفو والعافية فيعني تخيل عشان كده سيدنا معاذ بن جبل وهو يموت كان يخاطب الموت ويقول اخنق خنفك. لأن الطاعون مرض خانق. يعني مرض بيخرق الانسان فاحد طلبه قد يعطيه فقال لما تبكي؟ قال ما ابكي جزعاً من الموت ولكن ابكي حزنا - 00:13:29

الا ما كنت اجده منك من العلم والایمان.انا كنت انت عندي كنت مصدر للعلم ومصدر الحاجات اللي ربنا بيذود ايماني بها. فقال معاذ وهو يموت قال ان العلم والایمان مكانهما. هو انت زعلان ليه؟ العلم والایمان مكانهم مش هيسيبوا مكانهم. رح مئات العلم هتلاقي العلم. رح - 00:13:49

بيئات الاليمان ذي اللي يأتي هنا كده في هزه الارض المباركة نسأل الله ان يبارك فيها وان يحفظها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يخرج منها علماء وعالمات ينتصرون سنة النبي في الارض كلها يا رب في مشارق الارض ومغاربها مسل هزه القرية المباركة. ان العلم والاليمان مكان. ومع رح الارض بتاعة العلم. هتلاقي العلم. وروح - 00:14:09

الامام هتلاقي الاليمان. ان العلم والاليمان مكانهما. فان انا مت فاطلب العلم عند اربع. رح لاربعة. وذكر منهم ابو الدرداء وعبد الله ابن مسعود معاذ وهو يموت بيقول له فان لم تجد العلم عندهم. رح للعلماء ما لقتش العلم بقى في مئات العلم. فاعلم انه ليس في الارض. لو انت بتدور يعني - 00:14:29

انا عايز اعرف مسلا كيف اتعامل مع ربى في هزه النقطة؟ فرحت هنا وهنا لهزا العالم وهزا العالم. فان لم تجده في الارض فاعلم انه عند الذي في السماء فاطلبه من الله وقل يا معلم ابراهيم علمي. اللي هي كلمة ابن تيمية رحمه الله يا معلم ابراهيم ده واحدها اصلا من سيدنا معاذ - 00:14:49

ابن جبل وهو يموت فاطلبه من الذي في السماء. احيانا تلاقي نفسك فعلا انا مش قادر افهم. ذي ما سيدنا عمر بن الخطاب كان يقول اللهم بين اللهم بين لما بدأت بعض ايات الخمر تنزل وسيدنا عمر يعني هي كده حرام ولا كده. اللهم بين لنا بيانا شافيا. فاطلبوها - 00:15:09

ومن الذي في السماء وقل اللهم يا معلم ابراهيم علمي اللهم يا معلم ابراهيم علمنا اللهم فهمنا اللهم علمنا ان وارشدنا ووفقنا واهدنا وسدتنا. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم انفعنا - 00:15:29
بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما. رب زدنا علم اخوانى واحبابى في الله ايام باذن الله. وتبتدا اه افضل ايام الدنيا عند الله عشر ذي الحجة وتبتدا هذه الايام المباركات وان كان رمضان موسم عظيم لتجديد العلاقة بكتاب الله وتلاوة القرآن على الوجه الذي يرضي الله يتلوه - 00:15:49

انه حلق تلاوته. او لثك يؤمنون به حق تلاوته. يعني يعني في تلاوة حقيقة وفي تلاوة شكل منظر. ولكن ليست هي التلاوة التي ينبي عليها حقيقة تحقق معاني الاليمان وترسق معاني الاليمان في قلبك. والاستبصار والنور في الطريق الى الله. كذلك الله جعل - 00:16:09

ايام لذكر الله سبحانه وتعالى ولعلو الهمة في ذكر الله سبحانه وتعالى وهي ايام العشر من ذي الحجة فهي ايام لا يعادل ذكر الله فيها ولا الجهد في سبيل الله. فلنجهد انفسنا في ذكر الله ليلا ونهارا في هذه الايام المباركات. يعني لنري الله من - 00:16:29
حسن كل الخير وكل المجاهدة. فاما من اعطى بقى ونعطي في طاعة الله سبحانه وتعالى ليلا ونهارا. وجDNA وعزم ولا ولا تنمية في ذكري ولا تانية. انت عارف الميناء اللي السفن بترسى عنده ولا تنمية في ذكري. لا تتواتي في ذكر الله ولا تكسل ولا تضعف - 00:16:49
واستعن بالله في هذه الايام ان تكون ايام ذكر لله ليلا ونهارا. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم انا نسألك الهدى والحكمة والرشاد والتوفيق والمدد. اللهم اكفنا بحالك عن حرامك. واغتننا بفضلك عن سواك. اللهم انا نسألك من فضلك - 00:17:09
ورحمتك فانه لا يملكها الا انت. اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا. واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عننا. اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم ربنا اتنا في - 00:17:29
يا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:17:49